فصح وشوارد

يقال دثّتهم السماء (—ُ) دثّاً اذا أصابتهم بدَثٍّ وهو أضعف المطر وتقول ارض مَدثوثة وقد دُثّت .

وصِيفَ القوم : اصابهم مطر الصيف وكذلك الارض فهي مصيفة ومصيوفة وكذلك صُيِّف القوم .

ورُبعوا : مُطروا في الربيع والارض كذلك فهي مربوعة ، وأقطعوا انقطعت عنهم مياه السماء فرجعوا الى أعداد المياه . وقلدتنا السماء مطرتنا لوقت معلوم مأخوذ من قلد الحي وهو يوم نوبتها . وخُرفت الناس والارض : أصابها مطر الخريف — والبهائم اصابها الخريف او أنبت لها ما ترعاه . وقيظوا اصابهم مطر القيظ . ومَطرت السماء القوم وامطرتهم : اصابتهم بالمطر . وأمطر الرجل صار في المطر — والمكان وجده ممطوراً وأبِل القوم مطروا مطراً وابلاً . وجيدوا مُطروا مطراً جوداً اي مطراً غزيراً . وأحيوا اذا مطروا فأصابت دوابهم العشب حتى سمنت . وقالوا غثثنا ما شئنا اي انزل علينا من الغيث بقدر ما اردنا .

و يقال دثّت السماء اذا انزلت الدثّ . ودامت تدوم دَيْماً : مطرت دِيمة والديمة مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق ج دَيَمٌ ودُيوم وكذلك دوّمت وادامت ودلّمت ورَذّت السماء رَذاذاً امطرت الرذاذ وكذلك ارذّت والرَذاذ المطر الضعيف ، وارض مرذٌّ عليها ومرذّة ومرذوذة اي اصابها الرذاذ وقال في الصحاح لا يقال مُرذّة ولا مرذوذة نقله عن ابي عبيدة ، و يوم مُرُذٌّ اي ذو رَذاذ ، وأرهمت : اتت بالرِهمة و يقال روضة مرهومة لا مُرهمَة والرِهمة المطر الضعيف الدائم ج رِهَمٌ ورِهامٌ ، ورَكّكت السحابة وأركّت : جاءت بالركِّ وهو المطر الضعيف القليل ج ركاك واركاك وحشكت السماء : امطرت الحشكة وهي فوق البغشة وهي المطرة الضعيفة وهي فوق الطشّة تقول منها بغشت السماء (—َ) بغشاً اي امطرت المطر الضعيف الصغير القطر وقد بُغشت الارض فهي مبغوشة ، ورشّت وأرشّت : جاءت بالرشّ وهو المطر القليل ج رشاش ، وأماهت : انزلت ماءً كثيراً ، وودقت تدق ودقاً وأودقت : جاءت بالوَدق

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو المطر وقيل الودق موضوع في الاصل لشيء يشبه الغبار في وسط المطر ثم استعمل للمطر تجوزاً ·

وأغبت : انزلت الغبية وهي المطرة غير الكثيرة او الدفعة الشديدة وهي فوق البغشة وبغرت (ـُ) بغوراً : انزلت البغرة وهي الدفعة الشديدة من المطر و يقال له بغرة من العطاء لا تغيض اي دائم العطاء · وطشّت (ـِ) طشّاً وأطشّت اي اتت بالطشيش والطشّ والطشيش : المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ و يقال ارض مطشوشة اي اصابها الطش وطُشّ الرجل اصابه الطشاش ·

وثلجت السماء القوم : أمطرت الثلج عليهم ، وثُلجت الارضُ : أصابها الثلج — والقوم : سقط عليهم الثلج ، وأثلج القوم : دخلوا في الثلج — واليوم : كان ذا ثلج ، ووبلت تبل وبلاً : امطرت الوابل وكان الاصل وبل مطر السماء فحذف للعلم به والوبل هو المطر الشديد الضخم القطر يقال جاده وبل وابل ·

وطأت السماء الارضَ (ـُ) طلاً : قطرت عليها الطلّ وهو المطر الضعيف وقيل أخفّ المطر وأضعفه ج طِلال وطِلَلٌ ·

وخشّ السحاب : جاء بالخشّ اي المطر القليل ، وقد رُصدت الارض اي اصابتها الرصدة فهي مرصودة والرصدة الدفعة من المطر ج رصاد ، وارض رِكٌّ وركيكة ومُرك عليها وهي التي اصابها الركّ ، وارض مِصياف وهي التي كثر بها مطر الصيف واستأخر نباتها ، ومقطورة وهي التي أصابها القطر ، ورميلة وهي الممطورة بالرَمل وهو القليل من المطر ، ومنفضة وهي التي أصابتها النُفضة وهي المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ الاخرى ، وموسومة وهي التي اصابها الوسميّ ، ومَرشٌ وهي التي مرشَ المطر وجهها ج امراش وقيل ارض اذا مُطرت سالت سريعاً ج مُروش ، وقد وُلِيَتْ اي مُطرت بالوليّ ، وتهشمت : طال عهدها بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشمها ، و يقال مكان مغزور اي اصابه مطر غزير ، وارض مضعّفة : اصابها مطر ضعيف ، ومجودة اصابها مطر جود تقول جاد المطر يجود اي وبل فهو جائد ج جود وجيدت الارض : سقاها الجود — والقوم مطروا مطراً جوداً و يقال هاجت بنا سماء جَوْد وسحابة جود ومطرنا مطراً جوداً ومطرتين جودين وصف كل ذلك بالمصدر مبالغة ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقالوا الدَّفِيّ من المطر الذي يجيء بعد الربيع قبل الصيف ، والخريف وهو المطر في فصل الخريف ومثله الصفريّ ، والمرابيع اول امطار الربيع والمربع والربيع المطر فيه ، والفتح والفتوح اول مطر الوسميّ وهو مطر الربيع الاول سمي به لانه يَسِم الارض بالنبات .

والصَّنَف والصَّنِيّ : المطر يجيء في الصيف او بعد الربيع و يقال اصابتنا صيفة غزيرة وكذلك الصيف يقال سقاهم الصيف ، والرائحة واحدة الروائح للأمطار والسحب التي تجيء رواحاً و يقابلها الغادية وهي مطرة الغداة ج غاديات وغوادٍ .

ونقول غاث الله البلاد يغيثها غيثاً : انزل بها الغيث اي المطر — والغيث الارض اصابها ونزل بها و يقال غيثت الارض فهي مغيثة ومغيوثة على الاصل وقيل الغيث الذي يكون عرض مساحته بريداً اي شهراً وربما سمّي السحاب غيثاً ج غيوث وأغياث .

وقد رسَّغ المطر اي ثرّى الارض وكثر حتى غاب فيه الرسغ يقال اصابنا مطر مُرَسِّغ ، وأسَّل تأسيلاً اذا بلغ نداه أسلة اليد وذلك كقولهم عظَّم تعظيماً اذا بلغ عظمة اليد و يقال كيف مطرتم أسَّلت ام عظَّمت ، وعضَّد وأعضد اذا بلغ ثراه العضد وأثرى اذا بلّ الثرى فهو مثرٍ ومنه قولهم « مابيني وبين فلان مُثْرٍ » اي انه لم ينقطع وهو مثل واصل ذلك ان يقول لم يبس الثرى بيني وبينه .

ووجَّه الارض توجيهاً : صيّرها وجهاً واحداً كما يقال تركها قروراً واحداً ، واربع الغيث : انبت الربيع .

وقد خرفت الارض اي اصابها مطر الخريف وكذلك خرفت الارض والناس فهي مخروفة ، ورُبِع القوم : مطروا في الربيع وكذلك الارض مربوعة ، وصيف القوم : اصابهم الصيف وكذا الارض فهي مصيوفة .

وأغمَّت السماء : تغيرت وصارت ذات غمام ، وغامت تغيم غيماً : كانت ذات غيم وأطبق بها السحاب وكذلك غيَّمت وأغيمت وأغامت وتغيمت والغيم السحاب ج غيوم الواحدة غيمة والغمام السحاب وقيل الارض قيل له ذلك لانه يغم السماء اي يسترها والقطعة منه غمامة ج غمائم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وبُردت الارض : اصابها بَرَد ، وعهد المكان : اصابته العَهدة وهي اول مطر الوسميّ ج عهاد فهو مكان معهود وارض معهَّدة : اصابها النفضة من المطر .

والمثرودة والمُثَرَّدة : الارض التي اصابها ثريد من المطر اي لطخ من الثرد وهو المطر الضعيف ، والمطلول ما اصابه الطلّ ، والمَديم : المكان اصابته الديمة وهي مديمة .

* * *

وراح اليوم روحًا اذا كان ريحًا طيبًا فهو رائح — ويراح ريحًا : طاب ريحه وقيل كان شديد الريح — والبيت دخله الريح يقال افتح الباب حتى يراح البيت — والريح السيء : اصابته الريح — والشجر : وجد الريح — والقوم الريح : دخلوا فيها ، وريح الغدير اذا اصابته الريح فهو مروح ومريح — والقوم اصابتهم الريح فجاحتهم . واراح القوم دخلوا في الريح — والشيء وجد ريحه ، ويوم راحٌ شديد الريح وفي الحديث احرقوني ثم انظروا يومًا راحًا فاذروني فيه ، ويوم ريّح وريوح : طيب الريح وكذلك مكان ريّحٌ وعشية ريّحة .

ويقال دُبر القوم اي اصابتهم الدبور وهي الريح الغربية تقابل الصبا ، وصبي القوم اصابتهم الصبا وهي ريح مهبها من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار مؤنثة .

وجُنب القوم اصابتهم الجنوب في اموالهم ، واجنبت الريح هبت جنوبًا — والقوم دخلوا في ريح الجنوب — والرياح تحولت الى الجنوب ، واجنبت الريح هبت جنوبًا — والقوم دخلوا في ريح الجنوب — والرياح تحولت الى الجنوب ، والجَنوب ريح تقابل الشمال تأتي عن يمين القبلة ومهبها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا ويقول العرب للاثنين اذا كانا متصافيين « ريحهما جنوب » واذا تفرقا قيل شملت ريحهما ج جنائب وأجنُب .

وقُبل القوم اصابتهم ريح القبول ، واقبلوا دخلوا في ريح القَبول وهي ريح الصبا لانها تقابل الدبور او لأن النفس تقبلها ج قبائل .

وشملت الريح شمولاً : تحولت شمالاً — والخمرَ : عرضها للشمال فبردت ، وشَمِل القوم وشُمِلوا اصابتهم الشمال : واشملوا دخلوا في ريح الشمال — والريح ذهبت شمالاً والشَمال الريح التي تهب من الشمال وبهذا المعنى تكون اسمًا وصفة تقول هبّت الشمال وريح شمال ج شمالات وكذلك الشأمل والشمْل والشمَل والشوْمل والشيْمل والشُمْيل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ونقول غدير مشمول اي تضربه ريح الشمال ونار مشمولة اي هبت عليها ريح الشمال .

وصُبي القوم : اصابتهم الصبا : واصبوا دخلوا فيها ، وسُهم الرجل اصابه السهام وهو حرّ السموم ، وأَسَمّ دخل في السَمْ وهي الشمال وهو رجل منسوع ومشمول ، ونُتج القوم اصابتهم ريح ذات نتيج ، وقد سُمّ اليوم اي كان فيه سموم — والنبات احرقته السموم وهي الريح الحارّة او ذات الحر الشديد النافذ في المسامّ ج سمائم .

* * *

وقالوا ضفدع الماء : صار فيه ضفادع ، ودعمص : صارت فيه دعاميص او كثرت دعاميصه والدُعموص دويبة تكون في الغدران اذا نشّت ، وجَعِل الماء (—) جَعَلاً كثرت فيه الجعلان — وماتت فيه وكذلك اجعلت والمجعل الماء كثرت فيه الجعلان والماء ماتت فيه الجعلان ومثله المُجعِل .

وملح الماء (—) ملوحةً وملاحةً وملوحاً صار مِلحاً فهو مِلح ، وأملح صار ملحاً وكان عذباً — والابلُ وردت ماء ملحاً — والابلَ سقاها ماء ملحاً — والقدر اكثر ملحها ونقول أَجِجْت الماء اجّاً اي صيرته أُجاجاً وأَجّ الماء يؤُجّ أُجوجاً : صار أجاجاً وهو الشديد الملوحة والملح المرّ من الماء كماء البحر ونقول ماء أُجاج اي شديد الملوحة .

* * *

وبَأر بئراً واثبرها وابتارها : حفرها وقد أُبْأِرتُ فلاناً اي حفرت او جعلت له بئراً ، وأشبك القومُ حفروا الشبكة وهي الآبار المتقاربة والركايا الظاهرة ، وازعقوا حفروا فهجموا على ماء زعاق وهو الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه .

وحفرت حتى عِنْت وحتى أعينتُ اي بلغت العيون ، وأقعّ القوم : حفروا فهجموا على ماء قعاعٍ — والبئر جاءت بهذا الضرب من الماء والماء القُعّ والقُماع هو الغليظ الشديد المرارة وقيل القُماع الماء الذي لا اشد ملوحةً منه تخترق منه أجواف الابل الواحد والجمع فيه سواء ، وحفر حتى أمهى واماه اي بلغ الماء ، وقد اكدى الحافر اي بلغ الكدية فلا يمكنه ان يحفر وهي الصفاة العظيمة الشديدة ، وأقعد البئر : حفرها قدر قعدة اوتركها على وجه الارض ولم ينته بها الى الماء ، وقنّى القناة احتفرها ، والقُناقِن والقِنقِنُ الرجل يعرف مقدار الماء في باطن الارض فيحفر عنه اوالبصير بالماء في حفر القنيّ وعبارة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن بري : المهندس الذي يعرف الماء تحت الارض ، وتكهّفت البئر صار فيها كهوف .

وقد حَمَأَ البئر (—) نزع حَمْأتها ، وأحمأها القى الحمأ فيها ، وانتقّنت كان فيها نِقن وهو ترنوق البئر والدمن وهو الطين الرقيق يخالطه حمأة ، وحمأ البئر ايضاً القى فيها الحمأة فهومن الاضداد ، وحمئت البئر (—) حمأفهي حَمِئة : صارت فيهاالحمأة وكثرت ، وأحمأ البئر نقاها من حمأتها (ضد) .

وقعر البئر يقعَر قعراً نزل اليها حتى انتهى الى قعرها .

* * *

واعْرَوْرف البحرُ : ارتفع فصار له كالعرف بتراكم أمواجه ، وازبد : قذف بالزبد فهو مزبد والزبد ما يعلو الماء وغيره من الرغوة .

وأقلع السفينة : رفع قِلعها اي شراعها — وعمل لها قلاعاً اوكساها إياه فهي مقلعة وشرّعها عمل لها شراعاً وهو مثل ملاءة واسعة فوق خشبة تصفقه الريح فيمضي بالسفينة يقال ركبوا فيها فمدوا الشُرُع .

وجدّف الملاح : ساق السفينة بالمجداف ، وقذف الملاّح : ساق القارب بالمقذاف ومَرَد السفينة دفعها بالمُردي وهو خشبة تدفع بها ، وجدفها : دفعها بالمجداف ، واقلعها رفع قِلْعها — واصحاب السفينة ساروا ولا يقال قلعت السفينة لان الفعل ليس لها .

وقد لجّجَت السفينة او خاضت اللُجّة وهي معظم البحر .

وأبحر الرجلُ : ركب البحر ، ولجّج القوم وألجُّوا ركبوا اللجة ، وتدأموا صاروا في دأماء البحر او الصواب صاروا في الدأماء وهي البحر .

وهُدِم الرجلُ اخذه الهُدام وهو الدوار يصيب الانسان في البحر وكذلك دِيم به واستُديم به وأديم به اي اخذه الدوام وهو بمعنى الهدام .

ويُمّ يُيَمّ يَمّاً : طرح في اليمّ وهو البحر ج يُموم .

* * *

وارتغى الرغوة شربها ، وقعر الاناء شرب جميع ما فيه حتى انتهى الى قعره .

وابترد شرب الماء البارد ، وأبرد له سقاه ماءً بارداً .

وقم : شرب في قمة الليل ، وقال يقيل قيلاً وتقيّل واقتال شرب في القائلة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيّله وأقاله سقاه في القائلة . والقيلة شرب نصف النهار وتقول شربت الابل قائلة اي في القائلة كقولك ظاهرة اي في الظهيرة ، وتريّق الماء شربه على الريق اي غدوة ، والجاشرية شرب يكون مع الصبح منسوب الى الصبح المجاشر ويقال اصبحت المجاشرية ، والرائق ما شرب على الريق غدوة ، والصبوح ما أصبح عنـد القوم من الشراب فشربوه وكل ما شرب غدوة والغبوق خلاف الصبوح .

واصطبح شرب الصبوح ، واغتبق شرب الغبوق وهو ما يشرب بالعشي ، والخمر : شربها بالعشي ، وغبّقه (ـُ) سقاه الغبوق وكذلك غبّقه والابل والغنم سقاها بالعشي والغبّقان : الشارب الغَبوق وهي غبقى ج غباقى .

وصبّح القوم صبحاً : ناولهم الصبوح .

وأفنى الرجل شرب بالفُتَيّ وهو قدح الشطار ، وفَرِقَ شرب بالفرَق وهومكيال وأقنز شرب بالقِنز وهو الراقود الصغير ، وكاب يكوب كوباً واكتاب شـرب بالكوب وهو كوز مستدير الرأس لاعروة له او لا خرطوم له ويقال قدح لاعروة له ج اكواب وكاز يكوز كوزاً شرب بالكوز ومثله اكتاز — والماء اغترفه بالكوز وهو اناء من نحـار له عروة وبلبل او هو اصغر من الابريق ، وزَرِع (ـَ) شرب بالذَّرّاع وهو الزق الصغير يسلخ من قبل الذراع ، وخَرِس (ـَ) شرب بالخَرْس وهو الدنّ ج خروس .

ونصّف القدح (ـُ) شرب نصفَه .

والصابح الذي يصبح ابلَه الماء ، وشرَع الماشية اوردها الشريعة — وبفلان اورده الماء ، وشرّع الابل اوردها شريعة الماء لتشرب ولم يسق لها ، وصبّح القوم الماء سرى بهم حتى اوردهم اياه صباحاً ، وقد غلّسوا الماء اتـى وردوه بغلس ، والشـروع الابل العطاش الشارعة في الماء ، وعتّم الرجل وأعتَم أورد في العتمة او اصدر فيها .

والصبحة سقية الصبح من صبح الابل الماء اذا سقاها غدوة ، وضيّح فلاناً وضوّحه سقاه الضَيَاح وهو اللبن الرقيق الممزوج .

وصبّح القوم سقاهم صبوحاً ، وأعرق زيداً سقاه معرّقاً ، وعفّه سقاه العفافة وهي بقية اللبن في الضرع بعدما امتك اكثره ، وعقى الولد وعقّاه سقاه ما يسقط عقيه وهو شيء يخرج من بطن المولود قبل ان يأكل وهو الردج من السخلة والمهرج اعقاء ، وماه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فلاناً يموه موهاً ويميه ميهاً وأماهه سقاه الماء ، ونسأه (—) سقاه النسأ وهو الشراب المزبل للعقل ، واللبن الرقيق الكثير الماء ، وأنشفه سقاه النُشافة وهي الوغوة تعلو اللبن اذا حُلب يقال شرب النُشافة ، ومذفه ومذق له سقاه المذْقة وهو اللبن الممزوج بالماء ، وقيّله وافاله سقاه في القائلة ، واكثبه سقاه الكُثبة وهو القليل من الماء واللبن وقيل مثل الجرعة تبقى في الإناء وقيل ملء القدح منهما والطائفة من الشراب ، ومحضه (—) سقاه المحض وهو الخالص الذي لم يخالطه غيره من اللبن وغيره ج مِحاض .

ومدّ الابل وأمدّها سقاها مديداً وهو الماء بالدقيق او السويق .

واستعذب الرجل : استقى عذباً — ولاهله طلب لهم ماءً عذباً ، وعضّض تعضيضاً استقى من البئر العضوض وهي البعيدة القعر الضيقة يستقى منها بالسانية وقيل الكثيرة الماء ج عُضُضٌ وعِضاض .

وأغرب الساقي اكثر الغرب اي ما حول الحوض من الماء والطين .

والرَشوف الناقة تشرب الماء فترشفه ، والصبحان الذي يشرب الصبوح يقال هو صبحان غبقان ورجل صبَحان يعجّل الصبوح ، وناقة آزَية وآزِيّة تشرب من الإزاء وهو مصب الماء في الحوض .

وقالوا تسمّل شرب السَمَلة اي الماء القليل ، وساد سُواداً شرب ماءً مسوَدَةً وهو الذي يأخذ عليه السُواد وهو صفرة في اللون ، واصطبّ الماء وتصابّه شرب صُبابته وهي البقية اليسيرة منه او من اللبن ومن كل شراب تبقى في الإناء والسقاء .

وضرّب شرب الضريب وهو اللبن يحلب من عدة لقاح في إناء ، وأضرى إضراءً شرب الضريّ وهو الماء من البسر الاحمر والاصفر يصبّونه على النبق فيتخذون منه نبيذاً وتضيّح شرب الضياح ، وطرِق شرب الماء الطرْق وهو الذي خوّضته الابل وبوّلت فيه وبعرت ، وغرق (—) شرب الغُرقة وهي الشربة من اللبن ج غُرق ، وتعفّف شرب العُفافة ، واغتبق شرب الغبوق ، وفظّ الفظّ (— ُ) اذا عصره وشربه وكذلك افتظّه ويكون ذلك عند الحاجة في المفاوز والفَظُّ هو ماء الكرش يعتصر ويشرب ومنه قولهم افتظّ الرجل وهو ان يسقي بعيره ثم يسد فمه لئلا يجترّ فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشرب منه ، وغدر (— ِ) غدراً شرب ماء الغدير قال الازهري والقياس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

غَدِر يغدَر بهذا المعنى ، وانتشف شرب النشافة ، ومضَّ شرب المضاض وكذا اذا شرب المضض والمُضـاض هو الماء لا يطاق ملوحة وضده القطيع وهو الصافي الزلال والمضض هو اللبن الحامض ، ومحِض (— َ) محَضاً شرب المحض ورجل ماحض يشتهي المحض ، وتمزَّز شرب المُزّ وهو ما طعمه المزاز — والخمر اللذيذة الطعم يقال شراب ورمان مزّ اي بين الحلو والحامض ، وتغمَّر شرب بالغُمَر وهو قدح صغير وهو أصغر الاقداح ، وافهى دام على شرب القهوة وهي اللبن المحض — والخمر تقول انه عبد الشهوة اسير القهوة قيل سميت الخمر بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام والمولدون يسمون شراب البن بالقهوة وربما سموا البنّ نفسه قهوة .

* * *

وثلَّث الشراب طبخه حتى ذهب ثلثه ، ونبذ النبيذ (— ِ) عمله بان القى التمر اوالزبيب في الجرة وترك عليه الماء ليصير نبيذاً وكذلك نبّذه وانتبذه ويقال نبذ التمر اوالزبيب ونبّذ وانتبذ اي صار نبيذاً ، والمخمّر متخذ الخمر .

واختمر النبيذ صار خمراً — والشراب أدرك وبلغ اناه اذا جاد وصلح للشرب وقد تبزّل الشراب اذا سال منه المبزل .

وصرف الخمر وصرَّفها شربها صرفاً ، وتسأر النبيذ شرب سؤره وهو بقيته ، وحمَّق شرب الحُمق وهو الخمر ، وسَمَر الخمر شربها ليلاً ، وتسلَّج الشراب واستلجه الحرّ في شربه كأنه ملأ به سلجانه اي حلقومه .

وخمَرَ فلاناً سقاه الخمر ، واحنذ له سقاه صرفاً يحنذ جوفه .

وعرَّق الشراب ونعرَّقه جعل فيه عرقاً من الماء اي مزجه ولم يبالغ فيه ، وامذى الخمر جعلها كالمذيّ وهو العسل الرقيق ، وقَذِيَ الشراب يقذى وقع فيه القذى ، وشمَل الخمر (— ُ) شملاً عرضها للشمال فبردت .

* * *

وأفشأ المكان كثر به القثاء — والقوم كثر ذلك عندهم ، واعشوشبت الارض كثر عشبها والعشابة كثرة العشب وارض عاشبة وعشيبة كثيرة العشب ، وأحظل المكان كثر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

به الحنظل ، وارض كلئة كثيرة الكلأ ، وكلاء موثق اي كثير موثوق به ان يكفي اهله عامهم .

واستأل النبات طال تشبيهاً له بعنق الرأل تقول نبات مسترسل مسترئل ، وأبل العشب طال فاستمكنت منه الابل ، والسَّنِيمُ من النبات المرتفع الذي خرجت سمته اي نوره .

وأفغى نبات الحناء خرجت فاغيته — والريحان نوّر والفاغية نورالحناء وقيل غصن الحناء يغرس مقلوباً فيخرج زهراً أطيب من الحناء وذلك هوالفاغية وقيل الفاغية نور كل ماله رائحة طيبة ، وأفعل النور واقعال انشقت منه قُعالته والقُعال نور العنب وشبهه اوما تناثر منه الواحدة قعالة ، وضحكت النخلة اخرجت الضحك اي انشق كافورها وكذلك اضحكت والكافور الطلع او وعاؤه والضَّحْك طلع النخلة اذا انشقّ منه كمامه .

وأخوصت النخلة اخرجت الخوص ، وصنّف الشجر صار أصنافاً ، وأعبل كان ذاعبل والعَبَل كل ورق مفتول كورق الطرفاء ، ودرهمت الخبازي صار ورقها كالدرهم ، وشجرة مبرودة طرح البَرَد ورقها .

وأحدجت شجرة الحنظل اتت بالحدج اي الحنظل وخشت النخلة تخشو خشواً أثمرت الخشو وهوالحشف من التمر ، وقَنْبَعت الشجرة صارت زهرتها اوثمرتها في قُنْبُعة اي غطاء ، وأنمر الاراك أثمر وذلك اذا صار ثمره بقدر النمرة ، وعوّمت النخلة وعاومت حملت عاماً وعاماً لا وأشاشت النخلة أتت بالشيش وهوتمر لايعقدنوى وان انوى لم يشتد نواه وان جفّ كان حشفاً غيرحلو ، وأرمخت اثمرت الرِّمَخَة وهي بسرة البلح ، وادْقَأَتْ اثمرت الدَّقَل وهو أردأ التمر يقال ما أطعمونا الا الدقل ، وأسقرت صارت مسقاراً اي يسيل سقرها وهو دبسها .

وأوفَ الزرع وايفَ يُوأف آفاً اصابته الآفة وهو مؤوف ومئيف ، ونبّق النخل فسد وصار ثمره صغيراً مثل النبق ، وسُرفت الشجرة اصابتها السُّرفة ووقعت فيها فهي مسروفة وسَرَفت السُّرفة الشجرة اكلت ورقها وساست تسيس سياساً وقع فيها السوس .

« للبحث صلة » (النبك) : سالم خليل رزق

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net